

وسط آمال بتحسّن العلاقات بين البلدين على أمل تحقيق اختراق جديد يسهم في القضاء على التنظيم

الحرب على «داعش» : معصوم يزور الرياض اليوم... والغموض يكتنف مصير البغدادي

■ أوباما يدافع عن استراتيجيته بالمنطقة ويعلن بدء مرحلة جديدة في مكافحة الإرهابيين

وقال المسؤول العراقي نقلًا عن مخبرين في تنظيم الدولة الإسلامية إن الضربات جرت في البغدادي.

وقال قائد عسكري رفيع إنه علم خلال اجتماعات ميدانية أن البغدادي قد جرح.

وقالت لصحيفات أوباما التزامًا مع استعادة القوات العراقية أجزاء كبيرة من بلدة بيجي التي تحوي أكبر مصفاة للنفط في العراق من مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية، حسب مسؤولين.

وقال مسؤولون إن القوات العراقية تسطر الآن على 50 في المئة من البلدة الواقعة على بعد 200 كيلومتر من العاصمة بغداد.

وقد استخدمت القوات العراقية المروحيات لمهاجمة مواقع المسلحين في بلدة بيجي.

وقال مسؤولون عراقيون لوكالة أنباء رويترز إن القوات العراقية دخلت البلدة من الجنوب والغرب، واستولت على مركز المدينة وضاحية النسيم. ونسبت وكالة رويترز لشهود عيان أن الاشتباكات استمرت لساعات.

وكان سحلو تنظيم الدولة قد استولوا على البلدة في شهر يونيو الماضي، في بداية سلسلة الانتصارات التي حققها في العراق. وسيطر التنظيم على أجزاء كبيرة في العراق وسوريا.



أبو بكر البغدادي



فؤاد معصوم

إرسال 1500 جندي أمريكي إضافي يشير أيضًا إلى تحول من استراتيجية دفاعية إلى استراتيجية هجومية.

وقال أوباما في الحديث «الضربات الجوية كانت فعالة جدًا في إضعاف قدرات الدولة الإسلامية وإبطاء التقدم الذي يحرزونه... نحتاج الآن إلى قوات برية... قوات برية عراقية تستطيع البدء في صدّه».

ومن جهة أخرى، ذكرت تقارير صحفية نقلًا عن مسؤولين عراقيين وقناة العراقية شبه الرسمية أن الضربات الجوية ضد مواقع الدولة الإسلامية أدت إلى جرح زعيم التنظيم، أبو بكر البغدادي.

لكن وزارة الدفاع الأمريكية (البيتاغون) قالت إنها لا تملك معلومات بشأن هذه الغارة الجوية أو بشأن احتمال أن يكون البغدادي قد أصيب.

وقال مسؤول استخباري في وزارة الداخلية العراقية الأحد لوكالة الأسوشيتد برس إن الغارة الجوية المعنية نفذت في وقت مبكر السبت في بلدة القائم بمحافظة الأنبار.

■ القوات العراقية تواصل تقدمها الميداني وتبسط سيطرتها على مناطق واسعة في مدينة بيجي

بالفشل. وأضاف أوباما في حديث لحطة سي.بي.إس. الأحد أن المرحلة الأولى تمثلت في تشكيل حكومة عراقية تتعاضد بالمصداقية ولا تقصي أحدا.

وقال الرئيس الأمريكي إن



باراك أوباما

ولكن الانتصارات التي تحققت صغيرة ومحدودة، ومن المهم أن نعمل على تعزيزها.

ولكن هناك قواعد يجب أن نعمل عليها القوات الأمريكية خلال تدريب نظيرتها العراقية، فلا يمكن أن تكون التدريبات معادلة لتلك التي كانت تجري في السابق.

وقال «يمكننا إنجاز المهام المطلوبة منا، هذا أمر ضروري، ويمكن القيام به بحال الحصول على المزيد من الوقت، ولذلك نرى القيادات العسكرية الأمريكية وهي تحض على منح العمليات المزيد من الوقت والتخلي بالمصير الاستراتيجي، لأنه ما من شيء يمكن القيام به بين ليلة وضحاها».

وتعتقد الدول الغربية أن السعودية يمكن أن تلعب دورًا مهمًا في إقناع الطائفة السنية في العراق بدعم تنظيم الدولة الإسلامية.

بالمقابل قال الرئيس الأمريكي،

أحرز تنظيم الدولة الإسلامية اختراقًا خلال يونيو. وقد دعت السعودية وزير خارجية العراق في المسحور لحضور اجتماع في جدة أسفر عن تحالف أقليمي للتصدي للدولة الإسلامية.

بغداد عام 1990 في أعقاب الاجتياح العراقي للكويت.

غير أنه منذ تعيين حيدر العبادي رئيسًا للوزراء في العراق في أغسطس الماضي خطط السعودية خطوات حذرة غربي للتقارب وسارعت بإرسال رسالة تهنئة له والمحت إلى أنها قد تعيد فتح سقارتها.

وكان عدد من كبار أفراد الأسرة الحاكمة في السعودية وصفوا ثوري المالكي سلف العبادي بأنه العوبة في أيدي إيران عما أوضحت برقيات السفارة الأمريكية التي كشف عنها موقع ويكيليكس وأتهموه بحكم العراق لحساب الشيعة.

وقال مصطفى العاني المحلل الأمني العراقي الذي تربطه صلات وثيقة بالحكومة السعودية «السعوديون يريدون منح العبادي مزيدًا من الوقت لمعرفة ما سيفعله. وقد رجحوا به عند تعيينه وفتحوا الباب. لكنهم يدركون أن هناك صراعًا كبيرًا داخل البيت الشيعي وليسوا واثقين من المدى الذي يمكن أن يذهب إليه في تحقيق إنجازات».

وكان العبادي حل محل المالكي نتيجة للتقدم الحاد الذي

■ تقارير صحافية تؤكد إصابة «الخليفة المزعوم» وواشنطن تتريث في إعلان نجاحها في تصفيته

عواصم - «وكالات» : ذكرت وسائل إعلام رسمية في السعودية أن الرئيس العراقي فؤاد معصوم سيُزور الرياض اليوم الثلاثاء وسط آمال بتحسّن العلاقات بين البلدين.

وتُركّز السلطة الحقيقية في العراق في يد الحكومة التي يقودها الشيعة ورئيس وزراءها لكن محللين سياسيين يقولون إن الزيارة التي تعد أول زيارة يقوم بها رئيس عراقي للسعودية منذ عام 2010 تفتح الباب أمام إمكانية التقارب بين الجانبين.

ولم تُذكر وسائل الإعلام السعودية تفاصيل عن زيارة معصوم وهو مسلم سني من الأكراد.

ومن الممكن أن يسهم تحسّن ملموس في العلاقات بين الرياض وبغداد في تدعيم تحالف أقليمي للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية الذي استولى على مساحات واسعة من العراق وسوريا ويخلف أيضًا حدة التوترات بين السعودية وإيران حول حليف العراق.

وتتهم السعودية العراق منذ فترة طويلة بالتقارب أكثر مما يجب مع إيران خصوصًا الإقليمي الرئيسي ويتشجع الفرقة الطائفية. وتنفى بغداد ذلك.

ورغم أن مسؤولين عراقيين رأوا السعودية لحضور اجتماعات متعددة الأطراف في عدة مناسبات في السنوات الأخيرة فقد ندر أن يجري الجانبان محادثات ثنائية منذ أغلقت الرياض سفارتها في

محلل أمريكي : القضاء على «الدولة» يتجاوز مجرد قتل زعيمه

والشطن - «وكالات» : قال اللواء جيمس

ماركس، محلل الشؤون العسكرية لدى

«سي إن إن» إن القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميًا بـ«داعش» يتجاوز قتل زعيمه، أبو بكر البغدادي، ليصل إلى معالجة النظام الذي يتعرض لها السنة

بالمخاطبة، مضيفا أن هناك حاجة لتبديل طرق التدريب القديمة من القوات الأمريكية لنظيرتها العراقية.

وقال ماركس، في مقابلة مع «سي إن إن» : «التحدي الأكبر هو هدف لديه أولوية على قائمة الأهداف. ضرب القيادات خطوة أساسية، ولكنها غير كافية، الاستراتيجية الضرورية هي شن ضربات جوية واسعة

والشطن - «وكالات» : قال اللواء جيمس ماركس، محلل الشؤون العسكرية لدى «سي إن إن» إن القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميًا بـ«داعش» يتجاوز قتل زعيمه، أبو بكر البغدادي، ليصل إلى معالجة النظام الذي يتعرض لها السنة بالمخاطبة، مضيفا أن هناك حاجة لتبديل طرق التدريب القديمة من القوات الأمريكية لنظيرتها العراقية.

وقال ماركس، في مقابلة مع «سي إن إن» : «التحدي الأكبر هو هدف لديه أولوية على قائمة الأهداف. ضرب القيادات خطوة أساسية، ولكنها غير كافية، الاستراتيجية الضرورية هي شن ضربات جوية واسعة

والشطن - «وكالات» : قال اللواء جيمس ماركس، محلل الشؤون العسكرية لدى «سي إن إن» إن القضاء على تنظيم الدولة الإسلامية المعروف إعلاميًا بـ«داعش» يتجاوز قتل زعيمه، أبو بكر البغدادي، ليصل إلى معالجة النظام الذي يتعرض لها السنة بالمخاطبة، مضيفا أن هناك حاجة لتبديل طرق التدريب القديمة من القوات الأمريكية لنظيرتها العراقية.

فإنهك اندفاعا للقوات العراقية على الأرض، سوريا والعراق.

وتابع ماركس بالقول: «لكن قبل كل شيء يجب أن يكون هناك مقاربة قوية لحل المشاكل والمخاطر التي يعانيها السنة في المنطقة ودون ذلك فلن نتجح خطة مواجهة داعش وسيتمكن التنظيم من الاستمرار.

يمكن قتل القادة كل يوم، ولكن قيادات أخرى ستحل محلهم، بل إن بعض التنظيمات تصبح أكثر فاعلية بعد قتل قادتها. إذا يمكن قتل القادة ولكن لا بد من وجود استراتيجية شاملة لمعالجة القضية».

وعن رأيه بإرسال تعزيزات عسكرية أمريكية إلى العراق قال ماركس: «أظن أنها خطوة ضرورية للغاية،

فإنهك اندفاعا للقوات العراقية على الأرض، سوريا والعراق.

وتابع ماركس بالقول: «لكن قبل كل شيء يجب أن يكون هناك مقاربة قوية لحل المشاكل والمخاطر التي يعانيها السنة في المنطقة ودون ذلك فلن نتجح خطة مواجهة داعش وسيتمكن التنظيم من الاستمرار.

يمكن قتل القادة كل يوم، ولكن قيادات أخرى ستحل محلهم، بل إن بعض التنظيمات تصبح أكثر فاعلية بعد قتل قادتها. إذا يمكن قتل القادة ولكن لا بد من وجود استراتيجية شاملة لمعالجة القضية».

وعن رأيه بإرسال تعزيزات عسكرية أمريكية إلى العراق قال ماركس: «أظن أنها خطوة ضرورية للغاية،

فإنهك اندفاعا للقوات العراقية على الأرض، سوريا والعراق.

وتابع ماركس بالقول: «لكن قبل كل شيء يجب أن يكون هناك مقاربة قوية لحل المشاكل والمخاطر التي يعانيها السنة في المنطقة ودون ذلك فلن نتجح خطة مواجهة داعش وسيتمكن التنظيم من الاستمرار.

يمكن قتل القادة كل يوم، ولكن قيادات أخرى ستحل محلهم، بل إن بعض التنظيمات تصبح أكثر فاعلية بعد قتل قادتها. إذا يمكن قتل القادة ولكن لا بد من وجود استراتيجية شاملة لمعالجة القضية».

وعن رأيه بإرسال تعزيزات عسكرية أمريكية إلى العراق قال ماركس: «أظن أنها خطوة ضرورية للغاية،

فإنهك اندفاعا للقوات العراقية على الأرض، سوريا والعراق.

وتابع ماركس بالقول: «لكن قبل كل شيء يجب أن يكون هناك مقاربة قوية لحل المشاكل والمخاطر التي يعانيها السنة في المنطقة ودون ذلك فلن نتجح خطة مواجهة داعش وسيتمكن التنظيم من الاستمرار.

يمكن قتل القادة كل يوم، ولكن قيادات أخرى ستحل محلهم، بل إن بعض التنظيمات تصبح أكثر فاعلية بعد قتل قادتها. إذا يمكن قتل القادة ولكن لا بد من وجود استراتيجية شاملة لمعالجة القضية».

وعن رأيه بإرسال تعزيزات عسكرية أمريكية إلى العراق قال ماركس: «أظن أنها خطوة ضرورية للغاية،

فإنهك اندفاعا للقوات العراقية على الأرض، سوريا والعراق.

وتابع ماركس بالقول: «لكن قبل كل شيء يجب أن يكون هناك مقاربة قوية لحل المشاكل والمخاطر التي يعانيها السنة في المنطقة ودون ذلك فلن نتجح خطة مواجهة داعش وسيتمكن التنظيم من الاستمرار.

يمكن قتل القادة كل يوم، ولكن قيادات أخرى ستحل محلهم، بل إن بعض التنظيمات تصبح أكثر فاعلية بعد قتل قادتها. إذا يمكن قتل القادة ولكن لا بد من وجود استراتيجية شاملة لمعالجة القضية».

وعن رأيه بإرسال تعزيزات عسكرية أمريكية إلى العراق قال ماركس: «أظن أنها خطوة ضرورية للغاية،

فإنهك اندفاعا للقوات العراقية على الأرض، سوريا والعراق.

وتابع ماركس بالقول: «لكن قبل كل شيء يجب أن يكون هناك مقاربة قوية لحل المشاكل والمخاطر التي يعانيها السنة في المنطقة ودون ذلك فلن نتجح خطة مواجهة داعش وسيتمكن التنظيم من الاستمرار.

يمكن قتل القادة كل يوم، ولكن قيادات أخرى ستحل محلهم، بل إن بعض التنظيمات تصبح أكثر فاعلية بعد قتل قادتها. إذا يمكن قتل القادة ولكن لا بد من وجود استراتيجية شاملة لمعالجة القضية».

وعن رأيه بإرسال تعزيزات عسكرية أمريكية إلى العراق قال ماركس: «أظن أنها خطوة ضرورية للغاية،

«بيت المقدس» تعلن انضمامها لتنظيم الدولة الإسلامية ... رسمياً



عناصر من جماعة بيت المقدس يمشطون لتنفيذ عملية في سيناء

مبايعتها للدولة الإسلامية لكنها نفت في اليوم التالي إصدار البيان وقالت إنه لا صلة لها به وإنه لم ينشر في الصفحة التي تديرها على تويتر.

وكانت مصادر أمنية مصرية قالت قبل أسبوعين إن جماعة أنصار بيت المقدس أقامت صلات مع الدولة الإسلامية.

وفي نفس الوقت نشرت الجماعة تسجيلات مصورة لقطع رؤوس أشخاص قالت أنهم تجسسوا عليها لمصلحة إسرائيل وهي طريقة للقتل يتبعها تنظيم الدولة الإسلامية الذي سيطر على أجزاء واسعة من العراق وسوريا منذ يونيو.

وتشن جماعة أنصار بيت المقدس منذ سنوات حملة ضد الحكومة أدت بحياة المئات من قوات الأمن في شبه جزيرة سيناء وخارجها. وقالت السلطات المصرية إن الجيش والشرطة الذين يشان حملة على الجماعة قتلوا مئات من أعضائها.

وأوضح اللواء هاني عبد اللطيف الناطق باسم وزارة الداخلية المصرية أن إعلان بيت المقدس مبايعتها للتنظيم الدولة الإسلامية لن يحدث فارقا في محاربة مصر للإرهاب.

وقبل الإطاحة بالرئيس محمد مرسي كانت الجماعة تستهدف إسرائيل وتهاجم الأنايب التي تزودها بالغاز من مصر.

ولكنها أكدت بعد عزل مرسي أنها تنتقم «لمحنة القمع الدامي» التي شنتها السلطات على أنصاره.

وفي يناير أطلق مسلحوها قذيفة على منتجج إيلات الإسرائيلي على البحر الأحمر.

ويأتي إعلان الجماعة مبايعة تنظيم الدولة الإسلامية بعد قرابة ثلاثة أسابيع من مقتل نحو 30 جنديا مصرية في 24 أكتوبر في هجوم انتحاري استهدف نقطة أمنية في شمال سيناء، وهو الهجوم الأكثر دموية منذ يوليو 2013.

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، لكن بيت المقدس سبق وتبنت عمليات سابقة على لوات الأمن بعد عدة أشهر من وقوعها، وأزقتها بتبنيها لها مصحوبة بمقاطع فيديو وثقتها.

وتوعدت أنصار بيت المقدس الجمعة في تسجيل صوتي الجيش المصري بمزيد من الهجمات محذرة المصريين من الانضمام لصفوفه.

وقالت «نحن مستمرون في قتاله حتى يحكم الله بيننا وبينهم يوم القيامة وقد أعز من أئمة».

وقال عبد اللطيف «هي مجرد أسماء مختلفة لنفس الإرهاب».

وقد شكلت جماعة أنصار بيت المقدس في 2011 في